Sirte University Journal of Humanities **(SUJH)** مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index
https://doi.org/10.37375/sujh.v13i2.2477

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأثرها على جودة آداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة "دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة "

أبوالقاسم محمود أبوستالة
amabusatala@elmergib.edu.ly
جامعة لبدة الكبرى الأهلية/ ليبيا

تاريخ الوصول:2023.10.31 تاريخ الموافقة: 2023.11.07

الملخّص

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على جودة آداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، والمعلومات الإحصائية من عينة الدراسة، بالتطبيق على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، حيث تم توزيع عدد (151) استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، تم استلام عدد (143) من الاستمارات الموزعة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة المحاسبة في الجامعات قيد الدراسة، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحث: بالتركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الاساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يُسهم في جودة العملية التعليمية، والاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة أداء الطلبة.

الكلمات المفتاحية:
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جودة أداء الطلبة، أقسام المحاسبة، الجامعات الليبية الخاصة.

Information and communications technology and its impact on the quality of performance of accounting students in private Libyan universities 'An exploratory study from the point of view of faculty members'

Abulgasim Mahmoud abusatala
Lebda Alkubra Alahlia University- Libya

Abstract

The main objective of this study is to determine the impact of the use of information and communications technology (ICT) on the quality of performance of accounting students in private Libyan universities, To achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive and analytical approach, A precise questionnaire was designed and prepared according to (Likert scale) as a main tool for collecting primary data and statistical information from the study sample, By application to accounting departments in private Libyan universities, (151) questionnaires were distributed to a sample of faculty members, A number of (143) distributed forms were received, The study reached several results, the most important of which are: The study showed a statistically significant effect of the use of information and communications technology in university accounting teaching on the quality of performance of accounting students in the universities under study, Based on the results of the study, the researcher recommended: Focusing on preparing the human resource as it is the basic element in attracting, using and maintaining modern technology in a way that contributes to the quality of the educational process, Paying attention to the principle of continuous improvement in all areas related to the quality of students' performance.

Keywords

Information And Communication Technologie, Quality of students performance, Accounting Departments, Private Libyan universities.

1. المقدّمة

إن لتطور التكنولوجيا والتحول الرقمي أثرا كبيرا على كثير من المجالات، ففي العملية التعليمية على سبيل المثال يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتقليل الوقت وتخفيض التكاليف، ما ينعكس على جودة خدماتها وبالتالي يؤدي إلى نموها واستمرارها (عويس، 2023). فخلال السنوات الماضية شهد العالم عند انتشار جائحة كورونا إغلاق المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم، الأمر الذي تضرر منه الكثير من طلبة العلم في جميع القارات، ومنع الطلاب من الالتحاق بالدراسة في كافة مستوياتهم التعليمية، حيث إن فايروس كورنا المستجد أجبر كافة حكومات العالم على اتخاذ الإجراءات الاحترازية، لمنع انتشار وتفشي هذا الوباء، ولعل من أهم هذه الإجراءات هي إيجاد طرق بديلة تحل محل التعليم التقليدي، لمنع اختلاط الطلاب.

يعتبر التعليم الإلكتروني هو الطريقة الأنسب ليحل محل التعليم التقليدي، ويمكن القول: إن معظم الجامعات الليبية لا تطبق التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وحيث إن جائحة كورونا كانت مفاجئة، اضطرت الجامعات إلى تطبيق التعليم الإلكتروني ما أربك أعضاء هيئة التدريس والطلاب، باعتباره غير مطبق في السابق ويحتاج إلى جهود مضاعفة والالتزام بوقت محدد، وبنية تحتية وغيرها. وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) Information and Communication Technology هي جزء من التكنولوجيا، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكوناتها المختلفة تجعل حياتنا اليومية أسهل، لقد أصبحت كيانات مألوفة في كل جانب من جوانب حياتنا خلال العشرين (20) عامًا الماضية، وغيرت التكنولوجيا Technology طريقة تفكيرنا وأسلوب حياتنا بسرعة، فالتعليم هو جزء من المجتمع ويتأثر على نطاق واسع باستخدام التكنولوجيا ومكوناتها، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل على تحسين جودة التعليم بدرجة عالية للغاية من الاتصال الشخصي مع المتعلمين، واستخدامها في التعليم العالي يفسح المجال لمزيد من تركيز الطالب في عملية التدريس والتعلم، وتحفيز التعلم، والبحث والآداء (Barman, 2021, p42).فتجربة التعليم الإلكتروني اليوم، أو التعليم عن بعد، فرضتها الجائحة في العالم بديلا عن التعليم الحضوري في المدارس، ولا يخفى أهمية الحضور والتعليم في المدارس، إذ أن ما تقدمه المدارس أعظم من التعليم، فهي مكان يتعلم فيه الطالب المعرفة والعلم، إضافة إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي، حيث فرضت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكثير من التحديات خاصة في مجال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس وتعلم المحاسبة، وهذه المشكلة ليست خاصة فقط في البيئية الليبية بل في جميع دول العالم، وخاصة منها دول العالم الثالث، ورأى (Nosak hare, 2012) أن العديد من الدول في جميع أنحاء العالم تواجه تحديات مماثلة في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظامها التعليمي، ومن ناحية أخرى لا تؤثر هذه المشكلات على مؤسساتنا الجامعية وحدها، بحيث لا يمكن لأي فرد، أو مؤسسة، أو حكومة، الحصول على موارد تصل إلى مستواها المرضي. حتى عندما حصلت المؤسسات على مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذه لم يتم ضمان استخدام الفعال وإدراك قيمتها التعليمية. لذلك فإن الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسبة وتعلمها يتجاوز اكتساب الموارد مثل المقررات والاستراتيجيات التعليمية، وكفاءات أعضاء هيئة التدريس وحتى دعوة الخبراء في قطاعتنا الصناعية، لجعل مخرجات برنامج تحقيق المهارات ذات الصلة اللازمة في سوق الأعمال.

في ظل الظروف سابقة الذكر، أصبحت الجامعات الليبية الخاصة هي الأخرى مطالبة بالاهتمام بتحسين جودة آداء الطلاب من أجل الارتقاء بهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا ما دفعنا إلى الكتابة عن صيغة ملائمة للتعليم بديلاً عن التعليم التقليدي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم في إعداد الطاقات البشرية المؤهلة للمجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، تواجه أو تساعد على حل مشكلات الجامعات التقليدية.

2. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، إلا إن هناك شحا في الدراسات الليبية التي قامت بتناول هذا الموضوع، خصوصا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

وسوف يتم تناول بعض هذه الدراسات: حيث قام Abdulwahab, et al, (2021) بدراسة بهدف تحديد تأثير تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ممارسات التدريس والتعلم في جامعة بوترا بماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على كل من المحاضرين والطلاب بشكل كبير، وكذلك خلصت النتائج إلى وجوب تدريب المحاضرين وتجهيزهم جيدًا، لتحسين آدائهم التعليمي من حيث كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يعتبر موقفا إيجابيا لتزويد الطلاب بفرص تعليمية أفضل. دراسة قام بها عبديش وعلواش (2021)، بهدف التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لضمان تحقيق الجودة في المؤسسات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورا كبيرا في تحقيق جودة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. وكذلك هدفت دراسة توفيق، العمري، (2021) إلى تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة والحوسبة السحابية والتعليم الإلكتروني، وتهدف أيضا إلى دراسة إثر استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تحسين وتطوير التعليم الجامعي في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات والمزيد من المنظمات ستجبر على التفكير في اعتماد حل السحابة. وإن بدأت بعض الجامعات في الالتزام بتطبيق الخيار السحابي وهناك أدلة تشير إلى انخفاض كبير في

النفقات بسبب تنفيذ الحلول السحابية. وإن استخدام الحوسبة السحابية ممكن أن يؤدي إلى تحسين وتطوير التعليم المحاسبي، نتيجة المزايا العديدة التي توفرها الحوسبة السحابية.كما هدفت دراسة (et, Shah, al, (2021 إلى التحقق من تأثير استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على التحصيل الأكاديمي لطلاب Mirpur &MUST باستخدام نهج وتصميم المسح الارتباطي لإجراء الدراسة, وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء استخدام المكتبة الإلكترونية له تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وكذلك استخدامها له تأثير لتحسين مواقف التلاميذ تجاه التعلم وله تأثير كبير على أكاديميتهم. كما قام السليمان وسلوم (2020) بدراسة بهدف التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة علم النفس ومعلم الصف السنة الأولى والرابعة في كلية التربية جامعة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى الدور الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية. وكما هدفت دراسة Jamir & Pongen, (2021) إلى إلقاء نظرة على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين عملية التدريس والتعلم في التعليم العالي، وتوصلت الدراسة للدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين المعايير في التعليم العالي ومن ثم تضمينها في المنهج هو خطوة في الاتجاه الصحيح، وضرورة أن يكتسب كل من الأساتذة والطلاب في الكلية معرفة ومهارات وتقنيات المعلومات والاتصالات إذا أرادوا أن يكونوا ناجحين في مستقبلهم. ودراسة الزهراني (2020) بهدف التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني–"منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة محمد (2019) إلى التعرف على مستوى الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة، وعرض وتحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات(Information Technologie (IT ودورها في تحسين الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوي الفاعلية التنظيمية لدى الجامعة عينة البحث كانت متوسطة وهذا يعود لحداثة الجامعة حيث لم يمضِ على تأسيسها سوى أربع سنوات، وتبين تدني عدد الإناث العاملات في الجامعة نسبة لأعداد الذكور، وهذا يعود لعوامل البيئة وظروف اجتماعية. وقام حلوإني (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع المدارس الرسمية في طرابلس، ومدى استخدامها للوسائل التعليمية الحديثة وإمكانية تحقيقها لمدى جودة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة تقوم بتطوير أساليب من خلال إدخال التكنولوجيا إلى التعليم والابتعاد عن طرق التعليم التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجية متكاملة في المدارس. وفي نفس السياق هدفت دراسة نسيبة وإيمان (2018) إلى معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) على جودة العملية التعليمية إداريا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال قوي فيما يخص جودة العملية التعليمية إداريا في عناصرها الخمسة (الاستاذ، والطالب، المقرر الدراسي، والعملية التدريسية، وإدارة العملية التعليمية). كما قامت إلهام وليلى (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإبراز اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف، وكذلك خلصت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي يؤدي إلى التحسين المستمر لدور الأستاذ وأساليب التدريس والذكاء الاصطناعي للتعليم، وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات، ومنه الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية. كما هدفت دراسة Bera and Mohalik, (2015) إلى التعرف على تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة التعليم، وإبراز اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين جودة التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يعزز عملية التعليم، وإن الاستمرار في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم سوف يكون له تأثير قوي على عملية التعليم والتعلم وجودة التعليم. وأوضح Salome & Chukwunwendu, (2014) دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم المحاسبة في جامعات ولاية إكيتي ، وهدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم المحاسبة التعليم في جامعات ولاية إكيتي ، وكذلك فحص

مدى إدراك اختصاصي المحاسبة لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسب ، التحقق من المشكلات التي يواجها اختصاصي المحاسبة في استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اعترافات بأدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي بشكل كبير، وكذلك خلصت الدراسة إلى منح الفرصة لتعظيم أدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على تعليم محاسبي مناسب. كما هدفت دراسة Fahad N. Alfahad (2012) للحصول على فهم أفضل لتجارب الطلاب مع تكنولوجيا المعلومات (IT) والتي بدورها يمكن أن تساعد قيادة المدرسة على الاستجابة لاحتياجات تكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى فهم أهمية استخدام تكنولوجي المعلومات في التعليم العالي في الجامعات السعودية، وإن استخدام تكنولوجيا المعلومات لديه القدرة على تحسين جودة التدريس الجامعي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتعلم بالجامعة يغير الأدوار التعليمية التقليدية، من خلال التركيز الجديد على فرق التدريس والتعلم ومصممي التعليم.

الفجوة والإسهام العلمي للدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن نظيراتها في اختصاصها بالبيئة الليبية بينما أجريت أغلب سابقاتها في غير تلك البيئة، وما أُجري –فيما سبق– في البيئة المحلية لم يركز على موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتأثيره على جودة آداء الطلبة، وبذلك تحسين جودة العملية التعليمية، ولهذا فإن هذه الدراسة تقدم قرينة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة آداء الطلبة في البيئة الليبية، يؤمل منها أن تفيد الجهات المعنية، أو المهتمة في تطوير العملية التعليمية.

3. إشكالية الدراسة:

أدى التقدم التكنولوجي العالمي السريع والنمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وضع التعليم في وضع أكثر تطلبًا لانتقاله من التعليم التقليدي الى تكنولوجيا التعلم، حيث يحتاج المحاضرون إلى استبدال أساليب التدريس التقليدية بمصادر ومرافق تعليمية قائمة على التكنولوجيا. وذلك لأن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحسِّن نجاح التعلم للطلاب من حيث التفكير النقدي وحل المشكلات وتركيز الدرس من خلال تصفح الموارد عبر الإنترنتAbdulwahab، et al, 2021). والتحديات التي تواجه التعليم العالي الجامعي في ليبيا لا يمكن التصدي لها بالأساليب والطرق التقليدية، إذ لابد من تبني صيغ وبدائل جديدة من الأنظمة التعليمية التي تقدم تعليماً متميزاً للراغبين فيه، لهذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عمليات مألوفة في جميع جوانب الحياة على مدى السنوات العشرين الماضية، وأدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيير الممارسات وإجراءات لجميع أشكال المساعي تقريبًا في مجال الأعمال والحوكمة ضمن التعليم، فالتعليم هو نشاط ذو توجه اجتماعي للغاية، لأن التعليم الجيد تقليديًا يرتبط بمعلمين أقوياء لديهم درجات عالية من الاتصال الشخصي مع المتعلمين واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يفسح المجال لمزيد من إعدادات التعلم المتمحورة حول الطالب.

لكن مع تحرك العالم بسرعة في وسائل الإعلام والمعلومات الرقمية أصبح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أكثر أهمية وستستمر هذه الأهمية في النمو والتطور في القرن الحادي والعشرين (Ul-Amin, 2013). وقد يكون إدراك الجامعات لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في العملية التعليمية من العوامل المهمة التي يتوقف عليها آداء الجامعات بشكل عام، وممارسات أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص، بما في ذلك استخدام التقنية الحديثة في التعليم، من أجل تحسين جودة مخرجاتها (أبوستالة، 2021). ويمكن القول: إن التغيرات المتلاحقة بالبيئة الخارجية للبرامج المحاسبية متمثلة في التطورات التكنولوجية والعولمة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي المحاسبي بصفة أساسية، كان لها الاثر الكبير في ظهور القصور في واقع التعليم المحاسبي في كافة الجامعات الليبية، والمتمثل في وجود فجوة كبيرة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, إن نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه يتطلب بالضرورة توفير إمكانيات فنية ومادية ومهارات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لتفعيل هذه التكنولوجيا، وذلك لأحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الإدارة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس.

من خلال عمل الباحث في العملية التعليمية لعدة سنوات لاحظ أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا يتأثر بمدى إدراك أهمية استخدام التقنية الحديثة والوعي باستخدامها، ومدى توفر إمكانيات استخدامها، وكنتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدول المتقدمة والنامية بموضوع استخدام التكنولوجية في التعليم وخصوصاً بعد جائحة كورونا،

أصبح من الأهمية بمكان إعطاء هذا الموضوع حقه من قبل الباحثين والاكاديميين في ليبيا وإثرائه بالبحوث والدراسات. وعليه جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي في جودة آداء الطالب في الجامعات الليبية، **ولتحقيق ذلك** فإنها تسعى للإجابة على السؤال التالي:

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي في جودة آداء طلبة المحاسبة في الجامعات الليبية الخاصة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة؟

4. أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة الرئيس بعد سؤال الدراسة أعلاه، التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي في جودة آداء الطلبة في الجامعات الليبية الخاصة، وهذه الدراسة من الممكن أن تسهم في تطوير العملية التعليمية والذي من الممكن أن يدعم تحقيق التنمية المستدامة.

5. أهمية الدراسة:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم واشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم بأسره على بعضه، والاهتمام بجودة التعليم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، فقد أصبح من الضروري على الاقسام العلمية في الجامعات السعي نحو تحسين جودتها لقدرتها على التنافس من أجل البقاء والاستمرار والتطور التي تتناسب وحجم التحديات المستقبلية. من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة آداء طلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، وضمان الارتقاء بمستوي التأهيل والكفاءة والخبرة، ومحاولة لتطوير أساليب طرق التدريس والتعلم، وقد تكون هذه الدراسة ناقوس تنبيه للقائمين على وضع البرامج التعليمية في الجامعات إلى أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تدريس المقررات المحاسبية، وتحسين جودة آداء الطلبة، وعليه جودة العملية التعليمية.

6. فرضيات الدارسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة تفيد:

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على جودة آداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة.

وللإجابة على الفرضية الرئيسية تشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

Ha_1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

Ha_2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

Ha_3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

7. نموذج متغيرات الدراسة المقترح.

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة، وإشكالية الدراسة وفيما يلي نموذج الدراسة:

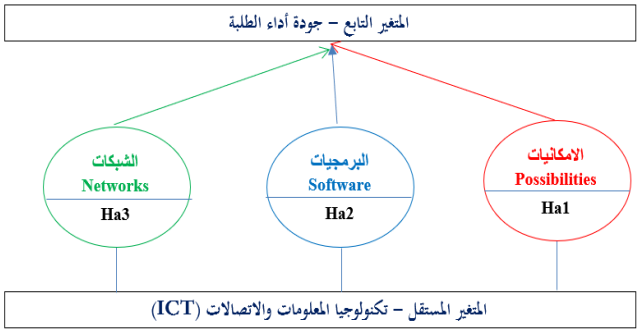

1- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1-8 الحدود الموضوعية: اقتصر الباحث في دراسته على تحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة العملية التعليمية في **آداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة**

2-8 الحدود المكانية والزمنية: اقتصرت الدراسة على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس المتحصلة على الجودة خلال الفترة الممتدة بين (اغسطس 2023م – نوفمبر 2023م).

3-8 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الخاصة بمدينة طرابلس وضواحيها.

2- الإطار النظري للدراسة:

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم التحول الرقمي وخصائصه، وكذلك مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وفوائدها وأهدافها

ومكونات استخدامها وجودة العملية التعليمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية ومزاياها.

9-1 التحول الرقمي:

التغيرات التكنولوجيا والبيئية فرضت على كافة المهن والمجالات التأقلم معها ومن أهم هذه التغيرات رقمنه العمليات أي أحداث تغير جذري في طريقة العمل وهذا ما يعرف بالتحول الرقمي (على، كرسوع، 2022).

فعرف التحول الرقمي بأنه "حدوث تحول جذري في النشاط الاقتصادي عن طريق الاستفادة من الثورة الرقمية في ابتكار نماذج أعمال تعتمد على التقنيات والتطبيقات الرقمية في تحديث وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام" (عابدين، 2022، ص534). وعرف أيضا بأنه "تبني منظمات الاعمال أداة التقنيات الرقمية التي لها هدف مشترك يسهم في تنفيذ أهدافها بقصد زيادة الكفاءة أو القيمة أو الابتكار" (حبيب، الصبيحي، 2023، ص61). وعرف التحول الرقمي أيضا بأنه التحول العميق والمتسارع للأعمال الأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج للاستفادة الكاملة من التغييرات والفرص التي توفرها التقنيات الرقمية وتأثيرها على المجتمع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية (Bughin,et. al. 2019, p2).

9-2 خصائص التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة خصائص نذكر منها ما يلي: (الثمالي، أحمد، 2023).

- يساعد التحول الرقمي على تسهيل وتبسيط العمل.
- يساعد التحول الرقمي على تقديم الخدمة في أسرع وقت.
- يؤدي التحول الرقمي للانتقال من العمل التقليدي إلى العمل الرقمي، مما يساعد في تحسين الآداء، وبالتالي يؤدي لتحسين الجودة.
- تقليل التكاليف على المدى الطويل.
- المساعدة على الابتكار وإدخال خدمات جديدة.

9-3 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

فعرف الكاتب (Robbey) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بأنها مجموعة من الأدوات والتقنيات الحاسوبية والمعلوماتية لجمع واستخدام المعلومات، وتشمل الأجهزة والبرامج والشبكات، والعديد من الأجهزة التي يمكنها تحويل المعلومات والصور والصوت إلى شكل رقمي شائع: وهي تشمل المعلومات الإلكترونية في تقنيات المعالجة مثل الحاسوب والإنترنت، وشبكات اتصالات الخطوط الثابتة (Israel). B, 2014, p154

وعرفت تقنيات الاتصال Communication Techniques بأنها اتصالات الحاسوب والإنترنت المستخدمة في التعامل مع المعلومات وتوصيلها لغرض التعلم (K. Ratheeswari, 2018,p45).

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على أنها: مجموعة من المعلومات والإلكترونيات وتقنيات المعلوماتية، باستخدام الإلكترونيات الدقيقة الحديثة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والحوسبة، لتطوير جميع أنواع الأجهزة والتقنيات والعمليات التي تؤثر على مجالات مختلفة من حياة الإنسان (Gaviria , et al, 2015).

9-4 فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

أظهرت الأبحاث أن الاستخدام المناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يمكن أن يعزز التعليم لاكتساب المعرفة والمهارات التي من شأنها تمكين الطلاب التعلم مدى الحياة، وفيما يلي الفوائد المستمدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (Babalola and Tiamiyu, 2012):

التعلم التقييمي :تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للمتعلمين بالاستكشاف والاكتشاف بدلاً من مجرد الاستماع والتذكر.

التعلم النشط: التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يحشد الأدوات لفحصها وحسابها وتحليلها، وبالتالي توفير منصة لاستعلام الطلاب وتحليل وبناء المعلومات الجديدة، ويجعل التعلم أقل تجريدًا وأكثر ارتباطًا بحالة حياة المتعلم.

التعلم الإبداعي :التعلم المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يعزز التلاعب بالمعلومات الموجودة وإنشاء منتجات في العالم الحقيقي بدلاً من ارتجاع المعلومات الواردة.

التعلم التكاملي: يعزز التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) نهجا موضوعيا وتكامليا للتدريس والتعلم، هذا النهج يلغي الفصل المصطنع بين مختلف التخصصات وبين النظرية والتطبيق اللذين يميزان منهج الفصل الدراسي التقليدي.

التعلم التعاوني: التعلم المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يشجع على التفاعل وتعزيز العمل الجماعي للطلاب، والتعاون فيما بين الطلاب والأساتذة والخبراء بغض النظر عن مكان وجودهم، وكذلك يوفر للمتعلمين فرصة للعمل مع أشخاص من ثقافات مختلفة، وبالتالي المساعدة في تعزيز مهارات التواصل الجماعي لدى المتعلمين،

بالإضافة إلى وعيهم العالمي وقدرات حل المشكلات والتعلم مدى الحياة (Kabir.et. al.2021)

9-5 مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

وتتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في فرعين أساسين وهما (ابوستالة وتنتوش، 2021، ص78-79):

- **تشغيل المعلومات: يشمل** هذا الفرع الوظائف التي تتناول معالجة المعلومات، والتي تعتبر الأساس في إنجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الآلي بأشكاله المختلفة.
- **نقل وإيصال المعلومات:** يمثل هذا الفرع عملية نقل وتوصيل المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب ووحداتها الطرفية البعيدة، وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد.

9-6 أهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)في العملية التعليمية:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتوسيع نطاق الفرص التعليمية، ولها عدة أهداف تسعى لتحقيقها ومنها الآتيSaxena، (2017, p501):

- تحسين وتيرة التعلم والإنجازات.
- زيادة اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات اللازمة، لتحسين المعيشة والتنمية المستدامة.
- تعزيز وتسهيل العلاقة بين الإنسان والبيئة.
- زيادة تنوع الأساليب والخدمات التعليمية، ومعدل معرفة القراءة والكتابة من خلال التعليم عن بعد.
- تعزيز الثقافة التكنولوجية بين المواطنين، والأهمية المتساوية للأطفال البطيئين والموهوبين.
- وسيلة للتعليم والتعلم بحيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين إجراء المهام والتواصل وجمع البيانات والتوثيق وإجراء البحوث (Bhattacharjee & Deb, 2016, p4)

9-7 مفهوم جودة التعليم العالي:

المقصود بالتعليم العالي هو المرحلة الأخيرة من مراحل الدراسة والأكثر تخصصا، يأتي مباشرة بعد المرحلة الثانوية، ويمكن في نهايته من الحصول على شهادة جامعية (دبلوم عالي، بكالوريوس، ليسانس) تؤهل حاملها من الحصول على وظيفة ضمن تخصصه أو إكمال دراسته العليا.

فعرف المعهد الفدرالي الأمريكي الجودة على أنها تأدية العمل بشكل صحيح مع الاعتماد على تقييم العميل في معرفة مدى التحسن في الآداء حيث تتمثل جودة التعليم في خصائص الخدمة التعليمية المقدمة لإرضاء المستفيد بنوعية الداخلي، والخارجي سواء المباشر أو غير المباشر (فيسه، 2018، ص ص60-61)، أما جودة التعليم العالي هي ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة من خدمات مؤسسات التعليم العالي إلى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها لتحقيق رضا هذه الأطراف (الحضيري وقدورة، 2020، ص250).

9-8 مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة العملية التعليمية.

فمزايا استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوصول إلى مواد البحث والمواد الدراسية من أي مكان وفي أي وقت للتواصل بين الأكاديميين والباحثين والطلاب، وبالتالي تبادل المواد العلمية ويؤدي إلى تحسين الجودة في التدريس والتعلم، وكذلك من المزايا الآتي (Barman, 2021, p48):

- استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل عملية التعليم والتعلم سهلة وبسيطة.
- يزيد ويحسن المهارات التكنولوجية.
- استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل عملية التعليم والتعلم جذابة وحيوية.
- الاستخدام السليم للوقت في التدريس.
- يجعل العملية أسهل في عملية البحث لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها.
- تتيح لنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفرصة لاكتساب معرفة حديثة حول التعليم العالي.

9-9 دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة العملية التعليمية.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تؤثر على جميع جوانب الحياة، حيث تكون آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كبيرة في التعليم، ويتلخص دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في الأمور الآتية (Saravanakumar, 2018, p718):

- تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم، والتحفيز على التعلم، وتسهيل اكتساب المهارات الأساسية، ويمكن أن تغير بيئة التعلم وبالتالي تساعد في تحسين جودة التعليم.

– تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها إمكانات هائلة للتعليم، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمكن الاستاذ من الوصول إلى نطاق واسع بكفاءة وفعالية، ومساعدة الأساتذة والمؤسسات على أن يكونوا أكثر ديناميكية وحداثة.

– استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيؤدي إلى تعزيز خبرات التعلم للطلاب، كما يساعدهم على التفكير بشكل مستقل والتواصل بشكل خلاق، كما يساعد الطلاب على بناء وظائف وحياة ناجحة، في عالم تكنولوجي بشكل متزايد.

– تستحق الممارسات التعليمية الحالية تطوير التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في موضوع مختلف، ما يؤدي إلى تنمية الاهتمام بين المتعلمين وخلق الاهتمام بموضوع معين في بيئة التعلم الخاصة بهم.

3– الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة، لتحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة الموزعة على المشاركين في الدراسة، البالغ عددهم (151) كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

10–1 منهجية الدراسة:

هي تلك الخطوات المتبعة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، والتي تم اتباعها من قبل الباحث، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل ما ورد في الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع الدراسة، والمنهج التحليلي لجمع وتحليل البيانات التي تم جمعها من جميع المستجيبين، وقام الباحث بتصميم الاستبانة وإكمالها قبل توزيعها على الفئة المستهدفة من أفراد العينة، وقد تم تصميم الاستبانة بشكل صريح لمعالجة أهداف الدارسة المتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لعلم المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة وأثرها في جودة آداء الطلبة بالجامعات عينة الدراسة إلى ثلاثة أهداف رئيسة.

– التعرف على أثر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

– التعرف على أثر البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

– التعرف على أثر الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

10–2 مجتمع وعينة الدراسة:

شارك في هذه الدراسة (151) محاضراً من أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس، تم توزيع الاستبانة بشكل عشوائي مع الخلفية التعليمية على المشاركين، بغض النظر عن الجنس والخبرة التعليمية والدرجة العلمية، وإن الباحث لا يحدد أي أولويات طالما أن المشاركين لديهم خلفية في التدريس، ولذلك فإن الاستبانات الموزعة غير متساوية في العدد، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة محل الدراسة من خلال تسليمه باليد، لتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به من أجل ضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذا الاستبانة، وقد تم أرسال بعض الاستبانات عن طريق البريد الالكتروني.

جدول رقم (1) عدد الاستبانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة

	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة
ع	151	8	5.29 %8	1	0.66 %2	142	94.0 %39

يتضح من الجدول رقم (**1**) إن عدد الاستبانات الموزعة بلغت (151) استمارة استبانة وتم استرداد (143)، حيث خضعت (142) استبانة للتحليل وبنسبة 94.039% وتعتبر هذه النسبة ممتازة من الناحية الإحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة.

10–3 تصميم استمارة الاستبانة:

تم استخدام استبانة مسح تحتوي على إجمالي 25 فقرة كأداة رئيسة لتحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة آداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة عينة الدراسة، كما تم توزيع ما مجموعه 151 استبانة طلب فيها من جميع المشاركين قراءة العبارات المقدمة واختيار إجاباتهم بناء على مقياس ليكارث 5 يتراوح من 1إلى

5 فرقم 1غير موافق بشدة، ورقم 2 غير موافق، ورقم 3 محايد، ورقم 4 موافق، ورقم 5 موافق بشدة. وتتكون الاستبانة من أربعة أجزاء، يتناول الجزء الأول الخصائص الشخصية والوظيفية للمستجيبين، ويتكون من 4 بنود تشمل المؤهل العلمي، والدرجة العلمية، والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخبرة التدريسية، وتركز الجز الثاني من الاستبانة بشكل أكبر على خبرة أعضاء هيئة التدريس وعناصر نجاح اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الجامعات عينة الدراسة، ويتضمن الجزء الثاني المحور الاول 4 فقرات حول الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، ويتكون الجزء الثاني المحور الثاني من 4 فقرات حول البرمجيات المستخدمة بالتدريس الجامعي المحاسبي، ويتكون الجزء الثاني المحور الثالث من 6 فقرات من حول الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، ويتكون الجزء الثالث من 9 فقرات من حول جودة آداء الطالب. كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1 – 1.79)	(1.8 – 2.59)	(2.6 – 3.39)	(3.4 – 4.19)	(4.20 – 5)
الوزن النسبي %	(20– 35.8)	(36 – 51.8)	(52- 67.8)	(68- 83.8)	(84- 100)
التوزيع النسبي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

10–4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

تم جمع كافة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين لتحليلها باستخدام الإصدار 25 من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) يتضمن التحليل تحليلاً وصفياً واستنتاجياً. استخدمت الدراسة أساليب منهجية لتحليل التكرار والنسب المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية للمستجيبين، كما تم استخدام اختبار كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات العينة، وكذلك اختبار ولكوكسون حول المتوسط لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومعامل الارتباط، لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليه وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمتغير التابع المتمثل بجودة آداء الطالب، معامل الارتباط R^2 (معامل التحديد) استخدم لمعرفة قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة الأساسية، يسمى أيضا معامل التفسير باعتباره مؤشراً إحصائياً يوضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيّر في المتغير التابع، تباين الانحدار لتحديد أثر المتغيرات المستقلة (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) على المتغير التابع (جودة آداء الطالب)، ويمكن التمييز بين الارتباط والانحدار بشكل أساسي في أن الارتباط يستخدم لتحديد قوة العلاقة بين متغيرين، واختبار **(One Sample T-Test)** لتحديد معنوية الفروق بين متوسط اجابات المستهدفين ومتوسط القياس (3). والمتوسط الحسابي المرجح لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي، والانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي. وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعَد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة **(Sekaran, 2003, p24)**.

10–4–1 اختبارات الصدق والصلاحية:

للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قام الباحث بالاختبارات الآتية:

10–4–1–1 صدق المحتوى: Content validity

لقد راع الباحث جانب صدق المحتوي في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

10–4–1–2 الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبانة تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في المحاسبة والإحصاء، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات هؤلاء المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق، وبعد عملية التحكيم قام الباحث بتوزيع عدد (151) استمارة استبانة على الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة بمدينة طرابلس، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (143) استمارة استبانة من الاستمارات الموزعة. والجدول

رقم (1) يبيّن عدد استمارات الاستبانة الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها، والخاضعة للتحليل.

10-4-1-3 صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبانة:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (3) يبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل.

جدول (3) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة

المحـــاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
الإمكانيات	4	**0.937	0.000
البرمجيات	4	**0.820	0.000
الشبكات	6	**0.599	0.000
الطالب	9	**0.739	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليتها، وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

10-4-1-4 الثبـــات

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين، في زمنين مختلفين على الإفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق آداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وإن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة **(Sekaran, 2003, p24)**، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (142) استمارة.

جدول (4) معامل الفاكرونباخ للثبات

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
الإمكانيات	4	0.9174
البرمجيات	4	0.9376
الشبكات	6	0.8973
الطالب	9	0.8838
إجمالي الاستبانة	25	0.9076

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم معال الثبات ما بين (0.8838) إلى (0.9376)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.9076)، وبالتالي يمكن القول: إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

10-4-2 اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov):

سنعرض اختبار كولمجروف – سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (5) نتائج الاختبار حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 (**sig** > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

جدول (5) اختبار التوزيع الطبيعي 1-Sample Kolmogorov-Smirnov))

المحـاور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة الإحصائية
الإمكانيات	4	0.696	0.718
البرمجيات	4	0.788	0.583
الشبكات	6	1.083	0.191
الطالب	9	1.110	0.170
جميع الفقرات	25	0.677	0.750

10-4-3 وصف عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية.

يسمح تحليل خصائص عينة الدراسة بالإطلاع على صفات أفراد عينة الدراسة، كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات صحيفة الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

البيانات الشخصية		التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل	ماجستير	90	%63.38
	دكتوراه	52	%36.62
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	73	%51.40
	محاضر	33	%23.24
	أستاذ مساعد	24	%16.90
	أستاذ مشارك	10	%7.04
	أستاذ	2	%1.41
والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ضعيف	5	%3.52
	متوسط	46	%32.39
	جيد	69	%48.59
	ممتاز	22	%15.49
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	8	%5.63
	من 5 إلى 10 سنوات	56	%39.44
	من 11 إلى 15 سنة	55	%38.73
	أكثر من 15 سنة	23	%16.20

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن هُناك تنوعا في المؤهلات العلمية، حيث إنَّ معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادات العليا، وهذا مدلول إيجابي على أنَّ أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أنَّ ذوي الدرجة العلمية (محاضر مساعد) يشكلون النسبة الأعلى في عينة الدراسة، وهذا يشير بأنَّ الجامعات الليبية يوجد بها كادر مؤهل على درجات علمية بدرجة أستاذ مساعد، والذين لهم دراية بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **(ICT)** بالتعليم المحاسبي، ما يزيد من صدق نتائج الدراسة، أمَّا بالنسبة القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشكلون ما نسبته 64% من عينة الدراسة لديهم مستوى جيد في مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ما يعطي انطباعا جيدا بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، أمَّا بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أنَّ غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يتمتعون بخبرات علمية جيدة، سوف تخدم أهداف الدراسة، وتساعد الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي بنجاح، وتنعكس إيجاباً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها، نظراً لخبرتهم المتراكمة في جامعاتهم والذي يعطي مؤشراً أنَّ معظم مفردات العينة لهم خبرة مناسبة لإدراك استمارة الاستبانة بشكل صحيح، والإسهام بشكل فعّال في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

10-5 الوصف الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المحاور:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (**One** Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

أولاً-المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)):

لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة وكل محور من محاور المتغير المستقل تم الاعتماد على الآتي:

1- **محور الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات (ICT) بالتدريس الجامعي:**

يهدف هذا المحور لمعرفة مستوى الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء افراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف	الدلالة	درجة الموافقة
تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض التنظيم والتخطيط (مساعدة الأستاذ في تدبير عمله التعليمي)	4.50	.50504	0.000	مرتفعة جدا
تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض اكتساب مفاهيم ومنهجيات جديدة مرتبطة بالطلبة (تسجيل المعلومات) .	4.37	.68008	0.000	مرتفعة جدا
تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض إنتاج وابتكار مشاريع وإنتاجات تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة	4.28	.76001	0.000	مرتفعة جدا
تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض التواصل (فضاء تعليمي تشاركي بين الطلبة وبين الأستاذ).	4.42	.67001	0.000	مرتفعة جدا
مستوى الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي	**4.142**	**0.567**	**0.000**	**مرتفعة**

من خلال نتائج الجدول رقم (7) تبين إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.28 إلى 4.50)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.504 إلى 0.761) وحسب البيانات في الجدول (2) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على جميع عبارات محور الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، كما بينت النتائج أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.142) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي كان مرتفعاً.

2- محور البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي

يهدف هذا المحور لمعرفة مستوى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم الجامعي المحاسبي. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء افراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
تستخدم البرمجيات لغرض معالجة المعلومات	4.55	0.534	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم البرمجيات لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لآداء العمل وإدارة العمليات	4.31	0.642	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم البرمجيات لغرض تشغيل الحاسوب	4.13	0.647	0.000	مرتفعة
تستخدم البرمجيات لغرض تنظيم علاقة وحدات الحاسوب ببعضها	4.18	0.789	0.000	مرتفعة
مستوى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي	**4.292**	**0.668**	**0.000**	**مرتفعة جداً**

من خلال نتائج الجدول رقم (8) تبين إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.13 إلى 4.55)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.534 إلى 0.789) وحسب البيانات في الجدول (2) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على جميع عبارات محور البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي المحاسبي عدا الفقرة الثالثة والرابعة كانت مرتفعة، كما بينت النتائج أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.292) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي المحاسبي كان مرتفعا جداً.

3- محور الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي.

يهدف هذا المحور لمعرفة مستوى الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم الجامعي المحاسبي. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء افراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول (9) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
تستخدم الشبكات لغرض البحث عن المعلومات الخاصة بالمقرر	4.28	0.596	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم الشبكات لغرض إرسال ملفات عبر خدماتها (بريد الكتروني، هاتف وفاكس الإنترنت)	4.40	0.567	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم الشبكات لغرض نشر بحوث عمل	4.03	0.643	0.000	مرتفعة
تستخدم الشبكات لغرض الاستفادة من المؤتمرات الإلكترونية	4.21	0.530	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم الشبكات لغرض الحصول على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة	4.22	0.677	0.000	مرتفعة جداً
تستخدم الشبكات لغرض تنقيح المستندات وتحسينها	4.45	0.699	0.000	مرتفعة جداً
مستوى الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي المحاسبي	4.265	0.596	0.000	مرتفعة جداً

من خلال نتائج الجدول رقم (9) تبين إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.03 إلى 4.45)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.530 إلى 0.699) وحسب البيانات في الجدول (2) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة جداً على جميع عبارات محور الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي عدا الفقرة الثالثة كانت مرتفعة، كما بينت النتائج أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.265) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي كان مرتفعا جداً.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

يهدف هذا المتغير لمعرفة مستوى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، ولاختبار هذا المتغير لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عناصر هذا المتغير.

جدول رقم (10) نتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لإجمالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية P-Value	مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)	4.233	0.472	74	24.192	0.000	مرتفع جداً

(T) الجدولية = 1.673 مستوى المعنوية = (0.05)

بناء على أجوبة المشاركين في الدراسة لتحديد مستوى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) المستخدمة بالجامعات قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (10) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.233) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وإن الفروق تساوي (1.233)، وإن قيمة T المحسوبة تساوي 24.192 وهي أكبر من قيمة T الجدولية وتساوي 1.673، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً، وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة بالجامعات قيد الدراسة كان مرتفعا جداً، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.472) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

ثانياً– المتغير التابع (جودة آداء الطالب):

تعلق هذا المحور بمستوى عنصر جودة آداء الطالب في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (9) عبارة حاول الباحث من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (11) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور جودة آداء الطالب.

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مستوى فهم الطلبة للمقررات الدراسية	4.43	0.563	0.000	مرتفعة جداً

يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تشجيع الأستاذ للطالب بغرض طرح أسئلة تتعلق بتعلمه	4.35	0.534	0.000	مرتفعة جداً
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إقبال الطلبة على المحاضرة	4.41	0.692	0.001	مرتفعة جداً
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دافعية الطلبة للتعلم	4.23	0.747	0.002	مرتفعة جداً
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قدرات الطالب التحليلية	4.31	0.689	0.000	مرتفعة جداً
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دافعية الطالب نحو التعليم	4.42	0.530	0.000	مرتفعة جداً
مكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطالب من سهولة الوصول للمعلومة	4.28	0.691	0.000	مرتفعة جداً
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دافعية الطالب نحو التعلم	4.36	0.567	0.000	مرتفعة جداً
وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظام اتصال جيد بين الطالب والأستاذ	4.48	0.596	0.230	مرتفعة جداً
إجمالي محور جودة آداء الطالب	**4.363**	**0.511**	**0.000**	**مرتفعة جداً**

تظهر نتائج الجدول رقم (11) أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص الطالب، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالطالب ما بين (4.23 إلى 4.48)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور الطالب في العملية التعليمية، كما بينت النتائج أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.363) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى جودة آداء الطالب في العملية التعليمية كان مرتفعا جداً.

جودة آداء الطالب

يهدف هذا المتغير لمعرفة جودة آداء الطلبة، ولاختبار هذا المتغير لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المتغير، وفيما يلي جدول يوضح آراء أفراد عينة الدراسة عن عبارات هذا المتغير.

جدول رقم (12) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي جودة آداء الطالب

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية P-Value	مستوى إجمالي جودة أداء الطالب
جودة آداء الطالب	4.363	0.511	141	22.729	0.000	مرتفع

(T) الجدولية = 1.673 **مستوى المعنوية = (0.05)**

بناء على أجوبة المشاركين في الدراسة لتحديد مستوى جودة آداء الطالب بالجامعات قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (12) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.363) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وإن الفروق تساوي (1.363)، وإن قيمة Tالمحسوبة تساوي 22.729 وهي أكبر من قيمة T الجدولية وتساوي 1.673، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفراً وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى جودة آداء الطالب بالجامعات قيد الدراسة كان مرتفعاً، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.511) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

10-6 اختبار الفرضيات:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وجودة آداء الطالب، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05. ولتحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة آداء الطالب، تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

10-6-1 الفرضية الفرعية الاولى.

Ha_1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة آداء الطالب باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الإحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول (13) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجود ة آداء الطالب.

معاملات الانحدار				معامل الارتباط R	معامل التحديد (R2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	
الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي	الثابت							
0.016	0.122							
	قيمة F المحسوبة	57.384	درجات الحرية	0.784	0.614	%61.4	0.000	(1، 141)
	قيمة F الجدولية	3.9893		الحكم	القرار: دال عند 0.05			

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زاد استخدام الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات زاد معها جودة آداء الطالب (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.784)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي يسهم في جودة آداء الطالب.

ولتحديد أثر الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (57.384) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.9893)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.614) وتدل على أن ما نسبته (61.4%) من التغيرات في جودة آداء الطالب يعود إلى الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، وإن باقي المتغيرات الغير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي أنها حوالي (38.6%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الاولى، التي تنص على أنه "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطالب**..

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.122+0.016*X1+ \varepsilon$$

حيث:

Y جودة أداء الطالب، X_1 الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، ε الخطأ العشوائي.

10-6-2 الفرضية الفرعية الثانية:

Ha2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة آداء الطالب باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الاحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول (14) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب.

معاملات الانحدار				معامل الارتباط R	معامل التحديد (R2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	
البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي	الثابت							
0.098	0.866							
	قيمة F المحسوبة	77.542	درجات الحرية	0.826	0.683	68.3 %	0.000	(1، 141)
	قيمة F الجدولية	3.9893		الحكم	القرار: دال عند 0.05			

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زاد استخدام البرمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي زاد معها جودة آداء الطالب (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.826)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير

إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي يسهم في جودة آداء الطالب.

ولتحديد أثر البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (77.542) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.9893)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.683) وتدل على أن ما نسبته (68.3%) من التغيرات في جودة آداء الطالب يعود إلى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، وإن باقي المتغيرات غير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (31.7%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الفرعية الثانية "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطالب.**

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.866+0.098*X2+ \varepsilon$$

حيث:

Y جودة آداء الطالب، X_2 البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي ، ε الخطأ العشوائي.

10-6-3 الفرضية الفرعية الثالثة:

Ha3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة.

سيتم إيجاد مدى تأثير الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جودة آداء الطالب باستخدام برنامج (SPSS V.25) الذي يعتبر أحد أشهر حزم البرامج الاحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الاحصائي للبيانات.

جدول (15) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب.

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط R
الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي			الثابت				
0.003			0.014				
(1، 141)	درجات الحرية	17.696	قيمة F المحسوبة	0.000	%33	0.330	0.574
		3.9893	قيمة F الجدولية	القرار: دال عند 0.05			الحكم

أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زاد استخدام الشبكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي زاد معها جودة آداء الطالب (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.574)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي يسهم في جودة آداء الطالب.

ولتحديد أثر الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (17.696) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.9893)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.330) وتدل على أن ما نسبته (33%) من التغيرات في جودة آداء الطالب يعود إلى الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، وإن باقي المتغيرات غير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (77%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الفرعية الثالثة " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة**

في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطالب.

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.014+0.003*X3+ \varepsilon$$

حيث:

Y جودة آداء الطالب، X_3 الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي، ε الخطأ العشوائي.

10-6-4 الفرضية الرئيسة:

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطالب.

من خلال نتائج التحليل نستنتج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يؤدي إلى جودة آداء الطالب بصورة إيجابية. من جهة ورتبت أولويات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة آداء الطالب، فنجد في المرتبة الاولى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، يليها الامكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، وفي الأخير الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي.

وعليه يمكن تلخيص نتائج الفرضية الرئيسة (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة آداء الطالب) في الجدول التالي.

جدول (16) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجودة آداء الطالب

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط R
الثابت	الإمكانيات	البرمجيات	الشبكات				
0.089	0.029	0.143	0.004				
قيمة F المحسوبة	34.482	درجات الحرية	(1، 141)	0.000	%75.3	0.753	0.868
قيمة F الجدولية	2.8661			قبول الفرضية الرئيسة البديلة		الحكم	

يتبين لنا من النتائج في الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بإشارة موجبة، وهذا يدل بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي زاد معها جودة آداء الطالب (والعكس صحيح)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.868)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي يسهم في جودة آداء الطالب.

ولتحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي وجودة آداء الطالب في الجامعات قيد الدراسة، فإن قيمة F تساوي (34.482) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (2.8661)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.753) وتدل على أن ما نسبته (75.3%) من التغيرات في جودة آداء الطالب يعود إلى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي، وإن باقي المتغيرات غير مشمولة في هذا النموذج تمثل النسبة الباقية أي انها حوالي (24.7%) يرجع لعوامل أخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفراً وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الرئيسة والتي تنص "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطالب.**

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=- 0.029*X1+ 0.143X2 + 0.004X3 + \varepsilon$$

حيث:

Y جودة آداء الطالب، X_1 الإمكانيات، X_2 البرمجيات، X_3 الشبكات، ε الخطأ العشوائي.

10-7 عرض النتائج والتعليق عليها

لقد برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وارتباطه بجودة العملية التعليمية، وتم خلال هذه الدراسة إسقاط هذا الموضوع على أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع عدد 151استمارة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات قيد الدراسة، كما بلغت الاستبانات

الصالحة للتحليل 142 استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات الاستبانة، وتحليل الانحدار لقياس واختبار فرضيات الدراسة، والتي أظهرت وجود قوة ارتباط بين متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام وجودة آداء الطلبة كانت أقوى من قوة الارتباط لكل متغير من المتغيرات المستقلة على حدة، وتدل على وجود علاقة تأثير واضحة بين المتغيرين حيث بلغ معامل الارتباط R بين المتغيرات المستقلة ككل والمتغير التابع وجودة آداء الطلبة (0.753)، كما أن قوة تفسير المتغيرات المستقلة مجتمعة للمتغير التابع ككل كانت أقوى من القوة التفسيرية لكل متغير على حدة، وكما أن نتائج الاختبارات بينت أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تختلف في تأثيرها في وجودة آداء الطلبة، وتختلف من حيث درجة تفسيرها للتغير الحاصل في خصائص المتغير التابع.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة بين متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل عام وجودة آداء الطلبة دراسة Shah, et, al, (2021) ودراسة السليمان وسلوم (2020), ودراسة Jamir & Pongen (2021) و وكذلك اتفقت معها ضمنياً بدراسة نسيبة وإيمان (2018)، Fahad N. (2012) Alfahad.

10-8 الخلاصة

10-8-1 النتائج:

بناء على هذا البحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية:

- أوضحت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة آداء الطلبة، نتج عنها وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على جودة آداء الطلبة، فقد بلغت نسبة الأثر (75.3%)، والذي نتج عنه قبول الفرضية الرئيسة.
- بينت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطلبة في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي في جودة آداء الطلبة، فقد بلغت نسبة الأثر (61.4%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الأولى.
- توصلت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطلبة في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي في جودة العملية التعليمية فقد بلغت نسبة الأثر (68.3%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الثانية.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء الطلبة في الجامعات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي في جودة آداء الطلبة، فقد بلغت نسبة الأثر (33%)، والذي نتج عنه قبول للفرضية الفرعية الثالثة.
- لأهمية الدور الذي تلعبه التقنية، لا يمكننا المضي قدمًا في جودة العملية التعليمية بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية.

10-8-1 التوصيات

بعد تحليل البيانات التي تم جَمعُها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- الحرص على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم لمساهمته في انتشار التعليم وتحسين جودته وتخفيض تكاليفه في المستقبل الطويل.
- العمل على إقامة المؤتمرات والندوات العلمية، والورش والدورات التدريبية، لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، لتأهيلهم على التعامل بفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- العمل على إعادة النظر في المقررات الدراسية وطرق وأساليب التدريس الحالية بما يتماشى مع التغيرات التكنولوجية الحاصلة لمواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- التركيز على إعداد المورد البشري، لكونه العنصر الاساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة، واستخدامها، وصيانتها على النحو الذي يُسهم في جودة العملية التعليمية.
- الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة العملية التعليمية، وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها، والارتقاء بنقاط القوة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

المراجع:

أولاً. المراجع العربية:

- أبوستالة، ابوالقاسم محمود. (2021). الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية. دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال*، جامعة مصراتة، 8 (1)، ص ص: 68-96.
- أبوستالة، أبوالقاسم محمود، وتنتوش، عبد الناصر مسعود. (2021). أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية: دراسة استطلاعية. *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية*، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع درنة، 17 (7)، ص ص: 68-96.
- البياتي، محمود مهدي. (2005). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ط (1)، عمان، الاردن، دار الحامد.
- الحضيري، ربيعة، وقدورة، آمنة. (2020). تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بمطابقة معايير الجودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، *مجلة التراث*، 10 (3)، ص ص246-269.
- الزهراني، سوسن ضيف الله يحي. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني-"منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 04 (13)، ص ص: 357-376.
- السليمان، فاضل، وسلوم، طاهر عبد الكريم. (2020). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، *مجلة جامعة البعث-سلسلة العلوم التربوية*، 42 (60)، ص ص11-50.
- الثمالي، ايلاف بنت طلال الدماس؛ احمد، اميرة محمد علي، (2023)، "التحول الرقمي بإدارة منظمات الاعمال وأثره على الاداء"، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 47
- الهام، يحياوي، وليلى، بوحديد. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. *مجلة تاريخ العلوم*، جامعة زيان عشور، الجلفة، (6)، ص ص: 321-333.
- حبيب، سمر؛ الصبيحي، علاء، (2023)، "دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 15.
- حلوإني، ميرنا. (2019). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس-الشمال. مؤتمر تطوير الأنظمة التعليمية العربية، طرابلس، لبنان.
- عابدين، شريف كامل بيومي، (2022)، "أثر حوكمة التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، المجلد 13، العدد 2. ص ص525-551.
- عبديش، صونية، وعلواش، كهنية. (2021). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة مسحية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، *مجلة الإعلام والمجتمع*، 5 (2)، ص ص505-517.
- على، محمد؛ كرسوع، عيسى حسين، (2022)، "إثر استخدام الحوسبة السحابية على مستوى شفافية الافصاح الالكتروني للتقارير المالية"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والتمويل، جامعة الاقصى بغزة.
- عويس، شـــادي احمد زكي، (2023)، "إثر تقنيات التحول الرقمي على اداء عملية المراجعة في مصر"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 4، العدد 2. 251-285.
- فسة، نورة سليمان. (2017). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة. *مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية*، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف، (1)، ص ص: 58-69.
- محمد، يسرى عبد العزيز. (2019). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة -دراسة ميدانية في جامعة فلوجة كلية الطب العراق. *مجلة الدنانير*، العراق، (16)، ص ص: 273-403.
- نسيبة، ضيف الله، وإيمان، بن زيان. (2018). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر إداري عينة من الجامعات الجزائرية. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، (4)، ص ص: 286-301.
- يحياوي، الهام. وبوحديد، ليلى. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. *مجلة تاريخ العلوم*، جامعة باتنة، (6)، ص ص: 321-333.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- Abdulwahab m, Ibrahim Ghanim and Masuri, Siti Ujila and Mahmoodm Rawa Muayadm. (2021). Mpact of Information and Communication Technology (ICT) On Teaching and Learning Practices: (Upm As A Case Study). Journal of Human Development and Education for specialized Research (JHDESR). 7(1), pp222-240.

of Business and Social Science, Volume (05), Issue (06): 195-204.

- Fahad N. Alfahad, (2012), Effectiveness of using information technology in higher education in Saudi Arabia, Procedia - Social and Behavioral Sciences:1268-1278.
- Israel B. Olaore, PhD. (2014). The Impacts (Positive and Negative) of ICT on Education in Nigeria. Developing Country Studies, 4(23), pp154-156.
- Jamir, Chubakumzuk and Pongen, Moameren. (2021). the role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education: Bridging the gaps, International Journal of Multidisciplinary, 6 (4), pp37-45.
- K. Ratheeswari.(2018). Information Communication Technology in Education, Journal of Applied and Advanced Research, 3 (1), pp S45-S47.
- Md. Awal Kabir, Subrata Kumar Biswas and, Fatema Begum. (2021). Realistic Perspectives to the Implementation of Information and Communication Technologies (ICT) in Education System of Bangladesh, Asian Journal of Education and Social Studies, 16 (4), pp17-26.
- Saravanakumar, AR (2018). Role of ICT on Enhancing Quality of Education, International Journal of Innovative Science and Research Technology, 3 (12), pp716-719.
- Saxena, Namita. (2017). The Role And Impact Of Ict In Improving The Quality Of Education: An Overview, International Journal of
- Babalola Y.A. and Tiamiyu R. (2012). The Use of ICT in Teaching and Learning of Accounting Education in Nigeria, Paper presented at 33rd Annual Convention and International Conference of Nigeria Association for Educational Medial and Technology [NAEMT] at Emmanuel Alayande College of Education, Oyo State, Nigeria.
- Barman, Basudeb. (2021). Uses of ICT in Higher Education, International Journal of Research, 7(1), pp42-49.
- Bhattacharjee, Baishakhi, and Deb, Kamal. (2016). Role of ICT in 21st Century's Teacher Education. International Journal of Education and Information Studies. 6(1), pp1-6.
- Bughin, J., Deakin, J., & O'Beine, B. (2019), "Digital transformation: Improving the odds of success", McKinsey Quarterly, 22, pp1-5.
- Bera, Saradindu and Mohalik, Ramakanta. (2015). Enhancing Quality Of Teaching Learning By Using Information And Communication Technology (ICT). Scholarly Research Journal, 3/18, pp100-112.
- Diana Gaviria, Juan Arango Alejandro Valencia, (2015), Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education, Procedia - Social and Behavioral. Sciences: 992-997.
- Ezeani, Nneka. Salome, Akpotohwo, Festus Chukwunwendu, (2014) Integrating Information and Communication Technology (ICT) in Accounting Education Instruction in Ekiti State Universities, International Journal

Engineering Sciences & Research Technology, 6(3), pp 501-503.

- Sekaran,Uma. (2003). Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003, p24.
- Shah, Saira Farooq, and Rizve, Razia, and Qureshi, Munawwar Hussain, and Ashraf, Shagufta, and Khan, Muhammad Mudassar. (2021). Use Of Ict Tools And Academic Achievement: A Case Of Mirpur Azad Jammu & Kashmir, Psychology And Education, 58(5), pp2221-2241.
- Ul-Amin, Syed Noor. (2013). An effective use of ICT for education and learning by drawing on worldwide knowledge, research and experience: ICT as a change agent for education (A Literature review), Scholarly Journal of Education, 2(4), pp38-45.
- Utoware, J.D.A and Nosakhare, E. (2012). Information and Communication Technology: Challenge to Effective Teaching in Business Education. ABEN Book of Readings, 2(1), 57-75.